Der Dîwân des Garwal b. Aus Al-Ḥuṭej'a.

Bearbeitet von

Ignaz Goldziher.

(Schluss.)

LXXIV.

وقال فى حرب بنى رياح

1 كأنّ المُضْلِعاتِ عَلَوْنَ سَلْمَى قُصِبْنَ على البَوائِخِ مِنْ ذُراها

اى هذه الحرب جاءت بالمُضْلِعات التى لو وقعت على سلمى لهدّتها وسلمى احد جبلى طىّ وقعن

2 أصابوا فى العَشيرةِ ما أصابوا فأرْضَوها وحَطُّهُمُ رِضاها

3 تَضَمَّنَها بَماتُ الفَحْلِ عَنْهُمْ فأعْطَوها وما بَلَغُوا مُناها

يقول كانوا اغاروا عليهم ثمّ اعطوهم الديات وكان منعهم أن يقتلوهم ويُثْئِرَ بهم فلم يعطوهم لعزّهم القَوَدَ ولكن أرضوهم بالدية

4 وكانوا العُروةَ الوُثْقَى اذا ما تَجَرَّدَتِ الأُمورُ الى عُراها

5 اذا اعْوَجَّتْ قَناةُ الأمْرِ يَوْمًا أقاموها لِتَبْلُغَ مُنْتَهاها

3 Comm. C ويَثْئِرُ K. ويثأروا.

4. 5 Vgl. 9, 19. 20.

LXXV.

وقال يمدح رجلا من بنى ابى بكر بن كلاب وتروى لامية بن ابى الصلت

1 أبوكَ رَبيعَةُ الخَيْرِ بْنُ قُرْطٍ وأنْتَ المَرْءُ تَفْعَلُ ما تقولُ

2 أشَمُّ كأنّما حَدِبَتْ عَلَيْهِ بنو الأمْلاكِ تَكْنُفُها الفُيولُ

3 تَصُدُّ مناكِبَ الأعْداءِ مِنْكُمْ كَراكِرُ مِنْ أبي بَكْرٍ حُلولُ

4 كَراكِرُ لا يَبِيدُ العِزُّ فيها ولٰكِنَّ العَزِيزَ بِها ذَليلُ

Bei M. ist dies Gedicht an بِشْر بن ربيعة بن قُرْط بن عُبَيْد ابن ابى بكر بن كلاب gerichtet.

1 M. يفعل ما يقول vgl. 77, 13.

2 أشمّ] M. اغرّ. — K. حَدَبَتْ.

3 منكم] M. عنه.

4 فيها] M. مِنْها.

LXXVI.

وقال ايضا

1 مَنْ مُبْلِغٌ حَيّانَ عَنّي وعاصِمًا رِسالَةَ مَنْ لَمْ يُهْدِ نُصْحًا بِإرْسالِ

2 ورَهْطَ ابْنِ حَبّابٍ فإنّي غَنِمْتُمُ لَكُمْ بِأحاديثِ الخُرافَةِ أمْثالِ ى

3 فوالله ما مِنْكُم أبي قَدْ عَلِمْتُمُ ولا مِنْكُمُ أُمّي ولا مِنْكُمُ خالِ ى

يريد تمثّله بالأبيات كأنّهم سرقوا شعره اى اتّخذوا شعره بالأباطيل وكان خُرافة بن عبد الله رجلا من قضاعة صدوقا فاستطارته الجنّ عشرين سنة فى آخر الجاهليّة ثمّ انّه رجع الى اهله فجعل يحدّث النّاس بأعاجيب ما رأى من الجنّ فاذا جاء حديث يستنشنعه النّاس قالوا هذا حديث خرافة ومن هذا الخُرافات التى يُتحدّث بها بالليل،

1 K. يُهْدِ.

LXXVII.

وقال الحطيئة ايضا

1 أرَى العِيرَ تُحْدَى بَيْنَ قَوٍّ وضارِجٍ كما زالَ فى الصُّبْحِ الأشاءُ الحَوامِلُ

2 نَظَرْتُ على قَوْتٍ ضُحَيًّا وعَيَّنَتْنِي لها مِنْ وَكِيفِ الرَّأْسِ رَثٌّ وواشِلُ

3 فَتَبِعْتُهُمْ عَيْنَيَّ حتّى تَفَرَّقَتْ مَعَ اللَّيْلِ عَنْ ساقِ الفَرِيدِ الجَمائِلُ

اذا سار الانسان رأى النّخل كأنّه يسير والأشاء النّخل، ساق الفريد جبل معروف

4 فلأيًا قَصَرْتُ الطَّرْفَ عَنْهُمْ بِجَسْرَةٍ ذَمُولٍ اذا واكَلْتَها لا تُواكِلُ

5 صَمُوتِ السُّرَى عَيْرانَةٍ ذاتِ مَنْسِمٍ نَكِيبِ الصُّوَى تَرْفَضُّ عَنْهُ الجَنادِلُ

يقول فبعد جَهْد ما كففتُ طرفي عن النظر اليهما، الصّموت التي لا ترغو لصَبْرها وقوّتها والمَنْسِم النكيب الذي قد نكبته الحجارة وارفضاض الجنادل عنه تفرّقها كأنّ الصُّوَى نكبتها

6 عُذافِرَةٍ خَرْساءَ فيها تَلَفُّتٌ اذا ما اعْتَراها لَيْلُها المُتَطاوِلُ

7 كأنّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ جَوْنًا رَبَعيًا شَنُونًا تَرَبَّتْهُ الرُّسَيْسُ فَعاقِلُ

8 شَنُونٌ أَبُوهُ أَخْدَرِيٌّ وأُمُّهُ مِنَ الحُقْبِ فَحّاشٌ على العِرْسِ باسِلُ

9 اذا ما أَرادَتْ صاحِبًا لا يُرِيدُهُ ومِنْ كُلِّ صاحِي جِلْدِها هو آكِلُ

10 تَرَى رأْسَهُ مُسْتَحْمِلًا خَلْفَ رِدْفِها كما حَمَلَ العِبْءَ الثَّقِيلَ المَعاوِلُ

الشّنون بين السمين والمهزول وعاقل والرُّسيس موضعان يريد انّه لا يفارقها فرأسه على كَفَلِها فان صَغَت الى فحل غيره اكل جلدها عضاضا والعبء الثقيل

11 وإنْ جاهَدَتْه جاهَدَتْ ذا كَرِيهَةٍ وإنْ تَعْدُ عَدْوًا يَعْدُ عادٍ مُناقِلُ

12 يُثِيرانِ جَوْنًا ذا ظِلالٍ كأنّهُ جَدِيدُ النِّقاعِ هَيَّجَتْهُ المَعاوِلُ

يريد انّهما يثيران الغبار فكأنّ حوافرهما على جديد الارض وهو وجهها معاول تثير الارض تحفرها

الى القائل الفَعَّلِ علقَمَةَ النَّدَى رَحَلْتُ فَلوصى تَجْتَوِيها المَناهِلُ 13

هذا علقمة بن عُلاثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب والاجتواء قلّة الموافقة والكراهة لها وانّما اراد النّاقة تجتوى المناهل فقلب فصيّر الفاعل مفعولا وروى ابو عمرو

فَإِنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ جَوْنًا يَمانِيًا شَئُونا يُرِيبُهِ الشَّمِيسُ فعاقِلُ (7a)

الى ماجِدِ الآباء قَرْمٍ عَثَمْثَمٍ لَهُ عَطَنٌ يَوْمَ التَّفاضُلِ آهِلُ (13a)

فما كانَ بَيْنِى لَوْ لَقِيتُكَ سالِمًا وبَيْنَ الغِنَى الّا لَيالٍ قلائلُ 14

كان الحطيئة خرج يريد علقمة وهو بحوران فمات علقمة قبل ان يصل اليه الحطيئة فذكروا انّه اوصى له من ماله بمثل نصيب بعض ولده من الميراث (والله اعلم K)

لَعَمْرِى لَنِعْمَ المَرْءُ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ بِحَوْرانَ أَمْسَى أَعْلَقَتْهُ الحبائلُ 15

لَقَدْ غادَرَتْ حَزْمًا وبِرًّا ونائلًا ولُبًّا أَصِيلًا خالَفَتْهُ المَجاهِلُ 16

وقِدْرًا اذا ما أُنْقِضَ النّاسُ أَوْقَضَتْ الى نارِهِ سَعْيًا اليها الأَرامِلُ 17

لَعَمْرِى لَنِعْمَ المَرْءُ لا واهِنُ القُوَى ولا هو للمَوْلَى عَلَى الدَّهْرِ خاذِلُ 18

لَعَمْرِى لَنِعْمَ المَرْءُ إِنْ عَنَّ قائلٌ عَنِ الفِيلِ او دَنَّى عَنِ الفِعْلِ فاعلُ 19

لَعَمْرِى لَنِعْمَ المَرْءُ لا مُتَهاوِنٌ عَنِ السَّورةِ العُلْيا ولا مُتَخاذِلُ 20

تَكَنَّفُ يداهُ تُسْلِمانِ رِداءَهُ مِنَ الجُودِ لَمّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمائلُ 21

يَداهُ خَلِيجُ البَحْرِ إِحْداهُما دَمًا تَفِيضُ وأُخْرَى فِعْلُ حَزْمٍ ونائلُ 22

روى ابو عمرو * إِحداهُما دَمٌ * وإِحْداهما جُودٌ تَفِيضُ ونائلُ

فَإِنْ تَحْيَ لا أَمْلَلْ حَياتِي وإِنْ تَمُتْ فما فى حياةٍ بَعْدَ مَوْتِكَ طائلُ 23

Ag. XV, 58—59: vv. 1. 3. 4—15. 23. 14(a), in einer andern Relation (b): 15. 16. 23. — Ibn Challikân ed. Wüstenfeld IX, 95, nr. 726: vv. 15. 23. 14. Jâḳ. III, 12: vv. 2. 1. 3.

1 ارى العير] Jâḳ. M. الى العير abhängig von نظرت im Sinne der umgekehrten Reihenfolge der Verse. — Ag. العيس. — زال] Ag. لاح. — فى] Bekrî 746, 16 بالصه.

2 على] Jâḳ. الى. — رش] Jâḳ. شن vgl. zu 13, 2.

3 M. Ag. Jâḳv. Mustarik 239, 1 فتبعتهم (vgl. Imrḳ 40, 5 فأتبعتهم طرفى) TA ساق: فتبعتهم. — الجمائل] nach M. Ag. — CK. mit Must. l. c. und Hschrr. des Jâḳ. (V, 234, 18) الحمائل.

4 Vgl. Zuhejr Del. 107 ult. — 1. Hv. = Imrḳ 20, 28; 34, 6; Aus, As. كتر ('Abîd, M. 98, 2 وقد أسلّى همومى...بجسرة) Jâḳ. IV, 372, 2 (wo zu verbessern فسلّ طلابها). — Kâm. 15, 11 قصرت, واكلتها. — ذمول] vgl. 16, 5. Kâm. Ag. أمون (vgl. Imrḳ 40, 7, Ṭarafa 4, 12, Lebîd 63, v. 3; 112, v. 2, oben 7, 27 zu den an diesen Stellen angewendeten Vergleichungen TA جثم:

أمون كدكان العبادىّ فوقها سنام كجثمان البنيّة اتلعا

und hier 78, 1; 80, 5.

5 Vgl. 10, 9; 13, 6. K. صموت معا und auch weiter نكيب معا.

7 Vgl. Śammâch, Wuh. 29, 59. LA, TA يأجج. Der erste Hv. wörtlich Ka'b 12, 9; 29, 17 (von einigen dem عقبة بن زهير zugeschrieben). — جونا] Jâḳ. II, 780, 19 حوبا. — M. ترباه.

8 شنون] M. Wuh. 8 رباع. — اخدرى] K. اخلدى Wuh. 9 الاخدرى. — العرس] Wuh. العرش.

9 ارادت] C أردت.

10 خلف] M. فوق.

12 M. طلال. — K. البقاع. — هيجته] M. استكرهته.

13 Vgl. 75, 1. Diese Tugend wird am genauesten bei 'Abîd b. al-abraṣ (M. 95, 9. 10) gerühmt:

كَمْ فيهم من سيّد أيّد ذى نفحات قائلٌ فاعلُ

مَن قولُه قولٌ ومَن فعله فعلٌ ومَن نائلُه نائلُ الخ

Umejja b. Abî-l-Ṣalt in seinem Gedicht über die bei Badr gefallenen Ḳurejšiten IHiš. 531, 3 u., 'Iḳd II, 29, 8 القائلين الفاعلين. Hingegen Rabî'a b. Makrûm, Aġ. XIX, 93, 8 ولشرّ قول المرء ما لم يفعل.

13a قرم عثمثم] M. قَرْعٍ سَمَيْدَعٍ, zum zweiten Hv. vgl. Mufaḍḍ. Stud. I, 60, 12.

14 Zahr II, 245, vgl. Usd al-ġâba IV, 13. — Aġ. ومى.

15 Mit diesem V. scheint ein besonderes Gedicht zu beginnen; jedoch wird es auch Aġ. XV, 59 als Fortsetzung von الى العبيس الخ betrachtet. — آل] ICh. اهل. — اعلقته] Aġ. b. أقصدته, ICh. علقمة (!).

16 وبرا] M. وجودا, Aġ.

لقد اقصدت جودا ومجدا وسؤددا وحلما اصيلا

17 وقدرا] M. وقدرا. — K. انقض (im Comm. الانقضاض), LA وقض: 2. Hv.: اليها بأيتام الشتاء الأرامل.

20 Am Schluss von M. wird dieser V. als Zugabe des Ḥammâd angeführt, mit folgendem Text:

لَعَمْرِى لَنِعْمَ المرءُ لا متقاصرٌ عَنِ السَّوْرة العُلْيا ولا متفاضلُ

und hinzugefügt: وقال ابو حاتم ليس هذا البيت بشىء.

22 M. 2. Hv. يغيض وفى الأخرى عطاء ونائل. — Comm. Ch. يغيض. — Derselbe Gedanke Ṣabîb b. al-barṣâ, Aġ. XI, 97, 5

يداك يدا خير وشرّ فمنهما تضرّ ولأخرى نوال وأنعم

TA. كفّ Bišr b. Abî Châzim:

له كفّان كفّ كفّ ضرّ وكفّ فواضل تصل نداها

vgl. ibid. فيظ anonym:

يداك يدٌ جودُها يُرْتَجَى وأُخرى لاعدائها غائظه

u. s. w.; ibid. ربع anonym:

يداك يدٌ ربيعُ الناس فيها وفي الأُخرى الشهورُ من المحرّم

sowie das Gedicht des Aḥmed b. Muṭejr, 'Iḳd I, 120.

23 Der ganze V. ist wörtlich = Nâb. 21, 24. — Ḳud. 36, 16 die ersten Worte ولو عشْتَ. — حياة] K. ICh. حياتى.

LXXVIII.

وقال ايضا عن ابى عمرو ولم يروها ابو عبد الله

1 سَتَكْفِيكَ أَمْثالُ الْمَجادِلِ جِلَّةٌ مَهارِيسُ يُغْنِي الْمُعْتَقِمِينَ شَكِيرُها

2 عِظامُ الْجُثَى غُلْبُ الرِّقابِ كأنّها أَكارِيعُ ظَبْيٍ مُدْفَناتٌ ظُهُورُها

ويُروى أكاريعُ سَلْمَى وهما جبلان والكُراعُ الغليظ من الارض الممتدّ

3 عطاءُ مَليكٍ ما يُكَدِّرُ سَيْبَهُ إذا بَخِلَتْ سَهْمٌ وخابَ عَشِيرُها

4 اذا نامَ طِلْحٌ أَشْعَثُ الرَّأْسِ وَسْطَها فَداهُ لها أَنْفاسُها وزَفِيرُها

يَصف ابلا عازبةً مُخْصِبة والطِّلْحُ الراعى الذى قد طَلَحَهُ علاجُها ورَعْيُها يقول فاذا نام فداه اليها زفيرُها من البطنة وشدّة انفاسها

5 عوازِبُ لَمْ تَسْمَعْ نُبُوحَ مُقامَةٍ وَلَمْ تُحْتَلَبْ إلّا نَهارًا ضَجُورُها

اى لم تشاهِدْ الحىّ يقول من كثرة لبنها تحتلب نهارًا فى كلّ وقت يريد انّها عوازب فى مرعاها لا تقرب الحضر فتسمع نُبوح اهله والنبوح أصواتُهم وانّها غِزار لا تُعْتَم فانّما تحتلب نهارًا

6 اذا بَرَكَتْ لم يُؤْذِها صوتُ سامِرٍ ولَمْ تَقْصُ عَنْ أَدْنَى المَخاضِ قُدُورُها

7 ولَمْ يَرْعَها راعٍ رَقِيبٌ ولَمْ تَزَلْ عَنِ العُرْوَةِ الوُثْقَى لِمَنْ يَسْتَجِيرُها

القذور التى لا تبرك مع الابل انما تبرك ناحيةً من سوء خلقها يريد انها يقرن منها فى الحمالات ويسقى بانها الجيران فجعلها كالعروة الوثقى التى اليها مفزع الناس اذا هاجت الارض وانقطع الخصب

طباقُنَّ حتّى أَطْفَلَ اللَّيْلُ دُونَها تغاطيرُ وَسْمِيٍّ رواهٌ جُذُورُها 8

طباها دعاها يقال طَبَاها يَطْبيه ويَطْبُوه وتغاطيرُ الوَسْمِيّ أوّلُ نَبْتِه ما تفطّر عن مطره يريد انها رعت الوسمىّ كلّه وجذورها اصولها وجَذْر كلّ شىء اصله

تطفّقنَ بالجَوْنِ جافٍ يَتَّقِينَهُ بِرَوْعاتِ أَذْنابٍ قَليلٍ عُسُورُها 9

الجون القحل هاهنا فى لونه والجافر الذى قد جفر من الضراب تقطع يقال جَفَرَ وقَدَرَ جُفُورًا وقُدورًا يريد اذا عُشِىَ احداهنّ شالت بذنبها هيبةً له والناقة اذا لقحت شالت بذنبها فربّما شالت ولا تُفْرَح بها فيظنّ صاحبها انها لاقح وليس هى بلاقح وهى البَرُوك

تَسِيتُ أَوابِيها عَواكِفَ حَوْلَهُ عُكُوفَ العَذارَى ابتَزَّ عَنْها خُدُورُها 10

الأَوابى واحدها آبِيَةٌ وهى أفناء الابل التى تأبَى القَحْلَ فقد آسَتْ بهذا الفحل فلزمته

لعاعُنَّ فاستَسْمَعْنَ مِنْ أَيْنَ رِزُّهُ بِسَحْماءَ مِنْ دُونِ اللَّهاةِ عَدِيرُها 11

رِزُّ القَحْل صوته والسَّحْماء شَقْشِقته التى يدلّيها اذا هدر وهى حمراء موشّمة بسواد

كُمَيْتٌ كَرُكْنِ البابِ قَدْ شَقَّ نابُهُ وأَحْسَيْتُ لَهُ مِقْلاتُها ونَزُورُها 12

يقول لهذا فحل كريم ميمون اذا ألقح المقلات عاش ولدها

إذا ما رَأَتْهُ اسْتَكْبَرَتْ بَكَراتُها حَياءَ العَذارَى بُزَّ عَنْها خُدُورُها 13

إذا ما تلاقَتْ عَنْ عِراكٍ تعارَفَتْ على الحَوْضِ أَشْباهٌ قليلٌ ذُكُورُها 14

عراكها ازدحامها واجتماعها على الحوض يقول اذا اجتمعت عرف بعضها بعضا لانّها نتاجه جميعا وهنّ قليلات الذكور لانّه فحل مئنث اذا كان بلد الاناث وهو احمد عندهم من ان يكون مذكارا يقال اوردها عراكا اذا أرسلها جميعا الى الماء تعترك والارسال أن يُرسلها قطعا قطعا خمسا خمسا واحدها رَسَلٌ

15 وَأَلْقَتْ سِبَاطًا رَاشِقَاتٍ كَأَنَّهَا مِنَ السِّبْتِ أَسْمَاطٌ دِقَاقٌ خُصُورُهَا

يريد انّها ألقت على الارض مشافرها سباطا طوالا ليّنة ترشف بها الماء كأنّها نعال السّبت وهي المحلوقة الشّعور ويقال من هذا سَبَتَ رأسَهُ وجَمَشَهُ وسَحَفَهُ وغَرَفَهُ وجَلَطَهُ وجَلْمَطَهُ واحد اذا حلقه والأسماط التي لا رقاعَ فيها يقال نَعْل سُمُط ونَعْل أسماط وقباء سُمُط وأسْماط اذا كان طاقا غير مبطّن ولا محشوّ

16 فَلَمْ تَرْوَ حَتَّى قَطَّعَتْ مِنْ حِبَالِهَا قُوَى مُحْصَدَاتٍ شَدَّ شَزْرًا مُغِيرُهَا

يريد انّ هذه الابل كثيرة الشّرب لم تروَ حتّى قطّعت قُوَى حبالها والقُوَى جماعة قُوّة وهي الطاقة من طاقات الحبل والشّزْر أشدّ الفَتْل وهو ضدّ ما فُتل يَسَرًا والمُغير الفاتل يقال أغَرْتُ الحبلَ وأحصدْتُه وأحصفْتُه وأمررْتُه ومَسَدْتُه بمعنى واحد فهو مُحْصَد ومُحْصَف ومُغار ومُمَرّ ومَمْسود

17 وَحَتَّى تَشَكَّى السَّاقِيَانِ وَقَدَّمَتْ مِنَ الحَوْضِ أَرْكَانًا بَطِيئًا جُبُورُهَا

18 رَعَتْ مَدْفَعَ السُّوبَانِ سِتِّينَ لَيْلَةً حَرَامًا بِهَا حَتَّى أَحَلَّتْ شُهُورُهَا

1 K. الأجادل. — Die Vergleichung wie Imrḳ. 40, 7, Zuh. App. 10, 2.

2 Vgl. 22, 10.

3 C يُكَدِّرُ سَبْعُهُ vgl. zu 6, 10. Ueber قِدْح أَخْيَب Huber, Meisir 34.

4 وسطها] Th. verweist auf Ġ. [TA] طلح, IHiš ed. Guidi 131, 17, Iṣlâḥ 9^{v} wo überall طلح خلفها = LA (mit der Bemerkung: قبيل الطلح هنا القُراد) M. دونها. — هداهُ IHiš هداد.

5 C نَبوح. Ḳut. 60a wird dieser V. angeführt mit der Bemerkung: وممّا سبق اليه فأخذ منه قوله عوازب الخ اخذه ابن قتيبة فقال

عَوازِبُ لَمْ تَسْمَعْ نُبوحَ مُقامَةٍ ولَمْ تَرَ نارًا تَمَّ حَوْلٌ مُجَرَّمُ

jedoch wird ibid. fol. 92a dieser letztere V. (mit تَمَّ) dem Ṭufejl al-Ġanawî zugeschrieben; von diesem hätte Ḥuṭ. den Vers entlehnt. — Comm. Z. 1. C مَنْ كَثُرَ.

6 تقص] M. تُقُّصَ LA TA قذر: يَقْصُ.

8 LA نفطر: قال الازهرى وقرأت بخطّ ابى الهيثم بيتا للحطيئة صفة ابل نزعت الى نبت بلد فقال طباقُنَ....نفاطير .. رواه ... TA add. وهو رواية الاصمعى والتفاطير بالتّاء الثور. Ġ. kennt die Wurzel نفطر nicht; Fîrûz. verzeichnet dieselbe.

9 C. يطفن. — عسورها] nach M. — CK. كسورها.

10 تبيت] M. فظلّت. — Die hier angewendete Vergleichung Imrḳ 4, 77 (wo unter عذارى — vgl. رواهب in dem unmittelbar vorangehenden V. — Nonnen zu verstehen sind), 48, 58, Ṭar. 9, 7, Nâb. 11, 3, 'Alk. 1, 32, Hud. 110, 11, die Dichterin Ġanûb TA جلب, Ṣanfara, Lâmijja v. 67 (vgl. Lebîd 14 v. 1). Aġ. XX, 23, 13. S. noch zu 79, 7. Zu ابتزّ الخ (auch v. 13 بزّ) vgl. Imrḳ 52, 16.

11 K. رزّة. — بسحماء] M. بوقشاء. — Comm. C شقشقته.

12 K. شُقّ. — واحيت] M. وأحنت.

13 ist wohl nur als Variante zu 10 hieher gerathen, sonst läge ein arger Fall von iṭâ' (vgl. 9, 19) vor.

15 Vgl. zu 10, 12; 22, 17 اسماط الخ] M. أحدام قليلٌ حصورها. — CM. السّبت.

16 K. تُرُوَ.

17 K. وقُدِّمَتْ. — بطيئًا] M. سريعًا.

18 مدفع] M. مَنْبِت. — حِرامًا بها] CK. حِرامَاتُها.

LXXIX.

وقال ايضا

1 أَلَا طَرَقَتْ هِنْدُ الْهُنُودِ وصُحْبَتِي بِحَوْرَانَ حَوْرَانِ الْجُنُودِ عُجُودُ

2 فَلَمْ تَرَ إِلَّا فِتْيَةً ورِحَالَهُم وجُرْدًا على أَنْباجِهِنَّ لُبُودُ

3 وكَمْ دُونَ لَيْلَى مِنْ عَدُوٍّ وبَلْدَةٍ بها لِلْعِتاقِ النَّاجِياتِ بَرِيدُ

4 وخَرْقٍ يُجَرُّ القَوْمُ أَنْ يَنْطِقُوا بِهِ وتُمْسِي بِهِ الوَجْناءُ وهي قَيِيدُ

البريد هاهنا السّرعة، الاجرار السكوت يُجرّعم يُسْكتهم عن الكلام مخافة عدوّ او عطش، ولقيد التي قد لهدها رَحْلها اى اثقلها وضغطها

5 فَإِنْ لَمْ تُغِثْهُ أَظْعانُ هِنْدٍ بِمُلْتَقًى ولَمْ تَرْعَ فِي النَّحْيِ الحِلالَ تَرُودُ

6 ولَمْ تَحْتَلِلْ جَنْبَيْ أُثالَ الى المَلا ولَمْ تَرْعَ قَوًّا جِذْيَمٌ وأُسَيِّدُ

الرَّوَدانُ الاختلاف المجيء والذّهاب، هذه كلّها مواضع وجذيم وأُسيد ابنا جذيمة من عبس

7 بها العِينُ يَحْفِرْنَ الرُّخامَى كأنها نَصارَى على حِينِ الصَّلاةِ سُجُودُ

الرُّخامى نبت فى البلاليف والبلاليف الرمل تحتفره البقر والحمر فتأكله

8 إذا حُدِّثَتْ أَنَّ الّذي بِيَ قاتِلِي مِنَ الحُبِّ قالَتْ ثابِتٌ ويَزِيدُ

9 إذا ما نَأَتْ كانت لِقَلْبِي عَلاقَةً وفي النَّحْيِ عَنْها هِجْرَةٌ وصُدُودُ

10 سَخُونُ الشِّتاءِ يُدْفِئُ القَرَّ مَسُّها وفي الصَّيْفِ جَمّاءُ العِظامِ بَرُودُ

يقول اهجرها فى الحى مخافة الرقباء فاصدّ عنها، القرّ هاهنا المقرور

11 عبيرٌ ومسكٌ آخرَ اللّيل نشرُها به بعدَ علّاتِ البَخيل تَجُودُ

12 تذكّرتُ هندًا فالفؤاد عميدُ وشطّتْ نواها فالمزارُ بعيدُ

13 تذكّرتُها فارفضّ دمعى كأنّه نثيرُ جُمانٍ بينهنّ فريدُ

14 فقولٌ فلا تُخشى غوائلُ شرّها عنِ الزّادِ ميسانُ العشاء رَقودُ

1 C. وصاحبتى — K. هنود.

4 C. وخرق.

5 Bekrî 755, 8 الحلالُ. — K. نرود.

6 K. تَحْتَلِل.

7 Die Haltung der Thiere auf der Weide, während des Rittes, der Flucht oder des Fluges u. a. m. wird in der altarabischen Poesie sehr gern mit den Bewegungen von Betenden oder anderen religiösen Formen der verschiedenen Confessionen verglichen. Zu beachten ist zunächst die Vergleichung mit dem Umkreisen des Duwâr (vielleicht auch oben 3, 19), Ka'b b. Zuh. 13, 25 vom Stier

كمطيف الدّوار حتّى اذا ما ساطع الفجر نبّه العُصفورا

(Schol. تشبّه دوران هذا الثور بهذه الارطاة بدوران النّاس حول هذا الصّنم), desgleichen Lebîd, Châl. 33 v. 1 كما عكف النّساء على دوار Imrḳ, Mu'all. v. 63 (= 48, 58) كأنّ نعاجَهُ عذارى دُوارِ wobei die zahlreichen Stellen in Betracht kommen, in welchen die Vergleichung mit عذارى begegnet (vgl. zu 78, 10). Häufig ist die Vergleichung mit christlichen Mönchen (قضى نذور Lebîd Châl. 113, 1, Del. 101, 17) und Nonnen, namentlich mit betenden oder den Tempel umkreisenden, IS. 341 قال منظور الأسدىّ فى نعت بعير (p. حمار)

بمازِلِ وجناء او عَيْهَلٍ كأنّ مَهْواهُ على الكَلْكَلِ

ومَوْقِعًا مِنْ ثَفِناتٍ زُلِّ مَوْقِعُ كَفّىْ راهِبٍ يُصَلّى

فى غَبَشِ الصُّبْحِ أوِ التَّثَلّى

wozu Tebrîzî: شبّه موقع ثفناته اذا برك بموقع كفّى راهب على الارض اذا صلّى قال وعندى انّه اراد ان يشبّه يدى الراهب وركبتيه بثفنات البعير فاقتصر على ذكر اليدين لانّه يُعْلَم انّ المصلّى لا يضع يديه على الارض ويرفع ركبتيه (vgl. TA كلل) 'Ant. App. 16, 3 Al-'Aggâg, تمشى النّعامُ.... مَشْىَ النّصارى حَوْلَ بيت الهَيْكَل واعْتَنَدَ أَرْبَاضًا لها آرِىُّ TA عود IS. 365:

مِنْ مَعْدِنِ الصّيران عُذْمُلِىّ كما يَعُودُ العيدَ نَصْرانِىُّ

(vgl. Imrḳ. 4, 43 رواهبُ عيد), TA. موق Ġawâl. Sachau 139, 1, Al-Namir b. Taulab: النّعاج تمشى.... مشى العباديين فى الأمواق vgl. Al-Śammâch, Sîbaw. I, 403, 12

يمشى نعامها كمشى النّصارى فى خفاف البَرَنْدج

(wie Christen in schwarzen Schuhen; zu برندج, vgl. Ḳut. bei Kremer, Beitr. z. arab. Lexicogr. I, 17 'Amr al-Bâhilî, 'Ikd III, 157, 18, Gawâl. ZDMG. XXXIII, 214). Die zur Cisterne flüchtenden Thiere vergleicht Al-Ḳuṭâmî As. كفل, TA عفر mit نساء النصارى اصابحت وهى كفل. Die an der Quelle von Lînâ lagernden Schafe mit ihrem ruhigen Blicke vergleicht Al-Muḍarris bei Jâḳ. IV, 375, 21 كالنّصارى السّاجد, Al-Râ'î, TA بطرك den Lauf eines einsamen Büffels مشى البطرك عليه ربط كتان; die Philologen sind nicht einig darüber, ob darunter ein christlicher Würdenträger oder سيّد المجوس zu verstehen sei. Denn auch persische Priester dienen zu ähnlichen Vergleichungen: مشى الهربذى Imrḳ 20, 49 (nach einigen bei Ahlwardt 65 angeführten Varianten) Garîr, TA زون Ġawâl. 74, 12; 154, 10 مشى الهرابذ حجّوا بيعة الزون, und ausser den Priestern werden zu demselben Zwecke auch Dihḳâne erwähnt, As. صمع: دهاقين انبط عليها الصوامع (Nabatäer auch sonst, z. B. Ġ. حبش Al-'Aggâg:

كأنّ صيران المها الأخلاط بالرمل احبوش من الانبط)

Das Gebet der Juden wird in ähnlichem Zusammenhange zur Vergleichung angeführt in einem hinsichtlich seiner Beziehung schwer erklärbaren Verse des Lebîd, Huber 39, 30. Auch das Gebet der Muhammedaner wird zu solchen Vergleichungen herangezogen, TA تلا Al-Ba'it, unter تلّ anonym:

على ظهر عادىّ كأنّ أرومه رجال يتلّون الصلاة قيام

(As. تلو ist das letzte Wort خشوع), vgl. Achtal 140, 2; 142, 1.

Auch für andere Vergleichungen werden die Anknüpfungspunkte gern in diesen Kreisen gesucht. Hud. 18, 11 werden herabhängende Wolken verglichen mit نصارى يُسقون لاقوا حنيفا; das schwärzliche Fell der Hyäne mit der Mönchskutte كأنّ جلودهن ثياب راهب Hud. 21, 13, TA سحل; Abû Nuwâs (ed. Ahlwardt 10, 9) vergleicht das Gähren des Weines mit dem Murmeln des Priesters vor dem Kreuze, ebenso wie Abû-l-'Alâ' (Muh. Stud. I, 171) den Ton, den der Schlag der Lanze auf den Panzer hervorbringt, mit dem Gemurmel der Feuerpriester vergleicht.

11 Vgl. zu 3, 4. — آخرَ] C. آخرُ. — K. عَلَات.

12 hat den Anschein eines Ḳaṣîdenanfanges.

LXXX.

وقال ايضا

1 إذا قُلْتُ أنّى آتِ أهْلَ بَلْدَةٍ وَضَعْتُ بِها عَنْهُ الوَلِيَّةَ بالهَجْرِ

يقول اذا قدرت اتيان بلدة عند الليل أتيتُها نِصْفَ النّهار بسُرْعة سيرى وناجيته والوليّة البرذعة التى تحت الرحل

2 تَرَى بَيْنَ مَحْجَرَى مِرْفَقَيْهِ وَثَيْلِهِ هَواءً لِغَمْغاةٍ بَدا أهْلُها قَفْرِ

يريد انّه مفرّج الابطين ضخم الجنبين لاحق البطن، وثيله وعاء ذكره والغيفاة الغلاة

3 إذا ضَرَّ يَوْمًا ماضِغاهُ بِجِرَّةٍ نَزَتْ هامَةٌ فَوْقَ اللِّهازِمِ كَالنَّقْرِ

4 وإنْ عَبَّ فى ماءٍ سَمِعْتَ لِجَرْعِهِ خَواتِلَ كَتَثْلِيمِ الجَدَاوِلِ فى الدَّبْرِ

الخوات الصوت والدبر السشرات واحدها دبرة من الذباب الجداول الانهار الصغار ج القياس يقتضى ان تكون خوات بالتاء

5 وإن خافَ مِنْ وَقْعِ المُحَرَّمِ يَنْتَحِي عَلَى عَضُدٍ رَيَّا كَسارِيَةِ القَصْرِ

المحرم السوط الذى لم يلن من طول الضرب وانتحاءه اعتماده على عضديه فى سيره

6 تَلَتْهُ فَلَمْ تُبْطِئْ بِهِ مِنْ وَرائِهِ مُعَقَّرَبَةٌ رَوْحاءُ رَيِّثَةُ الفَتْرِ

تلته تبعته اراد رجله والمعقربة الموثقة والروحاء الواسعة الخطو والريثة الفتر البطيئة

7 الى عَجُزٍ كالبابِ سُدَّ رِتاجُهُ وَمُسْتَتْلِعٍ بالنُّورِ ذى حُبُكِ سُمْرِ

ابو عمرو روى ومُسْتَتْلِعٍ وقال ابو عبد الله وهو مُسْتَتْلِعٌ بالنور فلذلك رُفِعَ المستتلعُ اراد سنامه مُشْرِف وهو مرتفع والحبك طرائق فيه من لون وبره وقال ابو عمرو الى عَجُزٍ والى مُسْتَتْلِعٍ

Die ganze Kaṣîde = 'Ajnî II, 432.

1 وضعتُ] Chiz. I, 423 حططتُ.

2 Vgl. 7, 23. — C. وثيله. — CK. كفيفاة. — قفر] 'Ajnî نفر.

3 K. باجُرّة.

4 'Aj. فان. — CK. 'Aj.: حواة corrigirt durch ح.

5 Vgl. zu 7, 20.

7 الى] 'Aj. على. — ذى] 'Aj. ذو der nominat. La. ومُسْتَتْلِعٌ entsprechend.

LXXXI.

وقال ايضا

1 أَلَمْ تَسْئَلِ العُيافَ إنْ كُنْتَ صادِقًا غَداةَ اللِّوَى ما أَنْبَتَتْ البَوارِحُ

2 بِسُرْعِ الغِراقِ إذْ تَوَلَّتْ حُمولُها كما يَسْتَقِلُّ الخَيْبَرِيُّ الذَّوالِحُ

أَسَنَّ عَوالِيهِ رِواءٌ أُصُولُهُ سَقاهُ بِماءِ البِئْرِ غَرْبٌ وناضِحُ 3

يُراد نخلا نَسَبَه الى خيبر، الدوالح النخل المُوقِرِ الاثاث الكثير الضعف والغرب الدَّلْو الضخم والناضح الذى يسنو الماء اى يستقيه

فَذُقْتُ فاها قُلْتُ طَعْمُ مُدامَةٍ بِنُطْفَةِ جَوْنٍ سالَ مِنْها الأَباطِحُ 4

الجون الماء الأبيض ويكون الاسود فى لونه ويقال للماء أَسْوَد أَكْدَر وأَزْرَق وجَوْن

بِيضٍ جَرَتْ فيهِ الصَّبا بَيْنَ مُنْحَنًى وأَغْياضِ سِدْرٍ بَيْنَهُنَّ مَراوِحُ 5

مَراوِح من الرَّوح اى تصفقه الرِّيح فيبرد، الغَرِيض الطَّرِىّ وكلّ طرِىّ نَبْتٍ غريض يريد ان هذا الماء فى ظلال سِدْر بينها فرج فالسِّدر يُبَرِّده والرِّياح تصفقه فيبرد،

3 K. أَثَّاث.

LXXXII.

وقال يهجو ضيفا نزل به .

وسَلَّمَ مَرَّتَيْنِ وقُلْتُ مَهْلًا كَفَتْكَ المَرَّةُ الأُولَى السَّلاما 1

ونَقْنَقَ بَطْنُهُ ودَعا رُواسًا لِما قَدْ نالَ مِنْ شِبَعٍ وناما 2

يريد انّه لمّا شبع قرقر بطنه ورُوَاس من بنى كلاب يقول حين شبع أَشِرَ ونادى يالَ بنى رُوَاس

Ag. II, 49.

1 CK. سَلَّمَ. — CK. المَرَّةُ.

2 ونقنق] Ag. ونفق (viell. ونفق, vgl. Ġ. s. v. خلف استه مثل نقيق الهرّ.

LXXXIII.

وقال ايضا

لِمَنِ الرُّسُ والعَلْياءُ مِنْ أُمِّ مالِكٍ فَبِرْكٌ فَوادِي واسِطٍ فَمُنِيمُ 1

بِذاتِ الحُقْبِ القَواقِلَ كالقَنا لَهُنَّ بِغُلّانِ الشَّرَيْفِ نَحِيمُ 2

الحُقْب اراد الحمير الوحشيّة والقوافل الصّوام والغُلّان أودية تنبت السّمُر والطّلح والشّريف بحمى ضريّة والغُلّان واحدها غلّ كما ترى والنّحيم شبه الحَمْحَمَة'

3 تَعَرَّضْنَ واسْتَسْمَعْنَ أَصْواتَ سامِرٍ على الماء مِنْ غَرْقَى نَعَمْ نَئِيمُ

اراد بالغَرْقَى الضّفادعَ وعى السامر لصياحها بالليل لا تنام كالسامر من النّاس ونئيمها اصواتها نأم ينأم نئيما

4 فما وِرْدُها إلّا إذا ما تَعَرَّضَتْ نُجومٌ على آثارِهِنّ نُجومُ

1 Bekrî 847, 8 mit der Bemerkung, dass das Wâdî Wâsiṭ in den Bilâd B. Kilâb gemeint sei.

LXXXIV.

وقال ايضا

1 وسِرْبٍ نَعَرْتُ بذى مَيْعَةٍ تَرَى فى البَديهَةِ مِنْهُ اعْتِزاما

المَيْعَة النشاط اراد نعرتُها بفرس ذى ميعة وبديهته اوّل جَرْيه

2 لَهُ مَتْنُ عَيْرٍ وساقا ظَليمٍ وَنَهْدُ المَعَدَّيْنِ يُنْبِى الجِزاما

يريد انّ الظليم لا يعيا موضع رِجْل الفارس معدّاه أعلا جَنْبَيْه يقول يثنى جزامه بعظم صدره وجنبيه

3 صَليبُ الجَحاجِ شديدُ اللَّجا ج يَجْذِبُ بَعْدَ الجَميمِ اللِّجاما

4 أَمينُ الفُصوصِ كَعَيْرِ الفَلا ةِ يَتْلُو نَحائِصَ قُبًّا جِسامًا

يقول اذا عَرِقَ كان أَحْمَى له وأشدّ لجريه وأبقى له، فصوصه مفاصله اراد انّه موثّق المفاصل مُمونُها والنّحائص جماعة نَحُوص وهى الأُتُن الحوائل والقُبّ الصّوام

4 CK. أمين.

LXXXV.

وقال ايضا لعمر بن الخطّاب رضى الله عنه ولم يروها ابو عبد الله

يا أيُّها المَلِكُ الّذى أمْسَتْ لَهُ بُصْرَى وَغَزَّةُ سَهْلُها والأَجْرَعُ 1

وَلِيُّها وقَسِيمُها عَنْ أَمْرِهِ يُعْطَى بِأَمْرِكَ ما تَشاءُ ويُمْنَعُ 2

أشكو إليْكَ فَشْكِنِى ذُرِّيَّةً لا يَشْبَعُونَ وأُمُّهُمْ لا تَشْبَعُ 3

كُبِّرُوا عَلَىَّ فما يموتُ كَبِيرُهُمْ حَتَّى الحِسابِ ولا الصَّغِيرُ المُرْضَعُ 4

وجفاءِ مَوْلاىَ الضَّنِينِ بمالِهِ ووُلُوعَ نَفْسٍ ضَمُّها بى مُوزِعُ 5

والحُرْقَةَ القُدْمَى وأَنَّ عَشِيرَتا زَرَعُوا الحُرُوتَ وأَنَّنا لا نَزْرَعُ 6

ويروى عشيرتى

نُبِّئْتَ للشُّعَراءِ مَبْعَثَ داحِسٍ او كالبَسُوسِ عِقالُها تَتَكَوَّعُ 7

يقول كنت على الشعراء آفة وشؤما كداحس على عبس وذبيان وكشؤم البسوس على بكر وتغلب وذلك ان عمر بن الخطاب منع الشعراء الهجاء ومنع الحطيئة فقل خوف الناس منه، وتتكوّع تطأ على كُوعها والكُوع اصل الزند ممّا يلى الابهام

مَنَعَتْنِى شَتْمَ البَخِيلِ فلَمْ يَخَفْ شَتْمِى فأَصْبَحَ آمِنًا لا يَفْزَعُ 8

وأَخَذْتَ أَطْرافَ الكلامِ فَلَمْ تَدَعْ شَتْمًا يَضُرُّ ولا مَدِيحًا يَنْفَعُ 9

بِعْتَ للدُّنْيا تُجَمِّعُ مالَها وتَضُرُّ جِزْيَتَها ودأْبًا تَجْمَعُ 10

ومَنَعْتَ نَفْسَكَ فَضْلَها ومَنَحْتَها أَهْلَ الفَعالِ فأَنْتَ خَيْرٌ مُولَعُ 11

حتّى يَجِىءَ إِلَيْكَ عِلْجٌ نازِحٌ فَيُصِيبَ عَفْوَتَها وعَبْدٌ أَوْلَعُ 12

اى صيّرتها منيحة لاهل الفعال تركت الدنيا منيحة لاهل الفعال، تولّع فى الرجل ركوب الابهام السّبابة،

13 والعَيْلَةُ الضَّعْفَى ومَنْ لا خَيْرَهُ خَيْرٌ ومِثْلُهُمْ غُثاءٌ أَجْمَعُ

14 أم زَعَمَتْ لَهُمْ ومَاتَتْ أُمُّهُمْ في عَهْدِ عادٍ حِينَ مَاتَ التُّبَّعُ

15 فَلَتُوشِكَنَّ وأَنْتَ تَزْعَمُ أُمَّهُمْ أَنْ يَرْكَبُوكَ بِثِقْلِهِمْ أَوْ يَرْضَعُوا

Ag. II, 57: vv. 9. 8.

5 K. مُوذَع.

6 K. والحُرِفَةُ.

7 كالبسوس. Wohl mit ḥadf al-muḍâf = كناقة البَ, s. oben Einl. p. 29. — K. عقالُها.

8 Ag. Chiz. I, 571 lautet der Vers:

وحَمَيْتَنِي عِرْضَ اللئيمِ فلم يَخَفْ ذَمِّي (Chiz. منّي) فَصَبَحَ الحَ

9 [اطار] Ag. Chiz. أَطِرَاف.

11 Im Comm. und K. الفعال vocalisirt. — K. مُولِعُ.

12 Man sagt auch أَمَة وكعاء. In einem Lobgedicht auf Baġdâd will Abû-l-'Alâ' sagen, dass die Mägde der Stadt wohlredender sind als die Beduinen der Wüste:

وما الفُصَحاءُ الصِّيدُ والبَدْوُ دارُها بأَفْصَحَ قَوْلًا مِن إمائِكُمُ الوُكْ

(Saḳṭ al-zand II, 76, v. 2).

13 K. الضعفاء.

15 K. يركبون بثقلهم.

LXXXVI.

وقال الحطيئة

1 قُدامَةُ أَمْسَى يَعْرِفُ الجَهْلَ أَنْفُهُ بِجَدَّاءَ لَمْ يَعْرِفْ بِها أَنْفُ فَخْرِ

2 فَخَرْتُمْ ولَمْ تَعْلَمْ بِحادِثِ مَجْدِكُمْ فَهِيتِ عَلَيْكُمْ بَعْدَها لِلتَّفَكُّرِ

3 ومَنْ أَنْتُمُ إِنَّا نَسِينَا مَنْ أَنْتُمُ وَرِيحُكُمُ مِن أَيِّ رِيحِ الأَعاصِرِ

4 فَهَذِي الَّتِي تَأْتِي على كُلِّ مَنْهَجٍ تَبُوعُ أُمِّ القَعْواءِ خَلْفَ الذَّوابِرِ

5 لَتَسْئَلُنَّ جِئْتُمْ إِنَّا رَأَيْنَا شُخُوصَكُمْ صِغَارًا فَما إِن بَيْنَنَا مِنْ تَفَاوُتِ

6 أَلَمْ أُولَى جِئْتُم مَعَ البَقْلِ وَالنَّدَى فَطَارَ وَهَذَا شَخْصُكُمْ غَيْرُ طَائِرِ

يقول انّما ناسَبْتُمونا قَريبًا على غَيْرِ أَصْل معروف كالبقل ينبت في ربيع ثمّ يتصوّح في الصيف فيذهب وكذلك الجراد انّما يجيء يذهب

7 بَنَحْوا البِلادَ مِنْكُمُ وَدِيمِيُكُمْ بِأَعْرَاضِنا فِعْلَ الإماءِ العَواهِرِ

1 K. فُدامَةُ قَدْ أَمسى.

VV. 3. 6 in Ḥam. 678, v. 3. 4 wörtlich in einem Gedicht des Zijâd al-A'ġam v. 6 auch TA اولو von letzterem angeführt.

7 Fehlt in K. — فِعْلَ ist in C. in فَعْلَ verbessert.

LXXXVII.

وقال ايضا

1 لِمَنْ دِيارٌ مِنْ هُنَيْدَةَ تَعْرِفُ بِأُسْقُفٍ مِن عِرْفانِها العَيْنُ تَذْرِفُ

2 بِمَنًى دارَ هِنْدٍ مُسْبِلُ الوَدْقِ مَرَّهُ رُكامٌ سَرَى مِن آخِرِ اللَّيْلِ مُرْدِفُ

3 كَأَنَّ دُمُوعِي سَحُّ واعِيَةِ الكُلَى سقاها قَرَوَّاها مِنَ العَيْنِ مُخْلِفُ

4 شَدَدْتُ العُرَى مِنْها على ظَهْرِ جَوْنَةٍ عَسِيرِ القِيادِ ما تَكادُ تَصَرَّفُ

المخلف المُسْتَقِي والواعية اراد مَزادة واعية الكُلَى يقول كأنّ دموعي تسيل من كُلَى مزادة خَلَقٍ ضعيفة محمولة على ناقة عسير لم عرّضها كثرة سَيَلانُها والعسير التي لا تنقاد

5 فَلَمْ أَنْدَ إِلا أَنْ تَذَكَّرَ ما خَلَا تَقادُمُ عَهْدٍ والتَّذَكُّرُ يُشْعِفُ

6 ذَكَرْتُ هِنْدًا مِنْ وَراءِ تِهامَةٍ ووادِي القُرَى بَيْنِي وَبَيْنَكِ مَنْصَفُ

7 فَعَلِمْتُ هِنْدٌ عَلى النَّأْيِ أَنَّنِي إِذا عَدِمُوا يُسْرًا لِنَعْمَ المُكَلَّفُ

8 أَرِدُ الْمَخَاضَ الْبُزْلَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ الَى النَّحْيِ حَتَّى يُوسَعَ الْمُتَضَيِّفُ

9 وَكُنْتُ إِذَا دَارَتْ رَحَا الأَمْرِ رُعْتُهُ بِمَخْلُوجَةٍ فِيهَا عَنِ الْعَجْزِ مَصْرِفُ

يقول أُريحُها من مَرَاعِيهَا الى النحى قبل المساء للضيفان حتى أُوسِعَهُم من أَلبانها ولُحومِها، المَخْلوجة العَزْمة، مَصْرَف بالفتح أشبه

1 = Bekrî 121, 16.

2 مُرِّف wird im Comm. in مُغْدِف emendirt.

3 Vgl. Imrḳ 65, 4, Mutammim, bei Nöld., Beitr. 110, v. 5. — العين] LA خلف: الماء.

5 C تقادُم. — K. يُشْعِف.

6 C. مَنْصِف. K. مُنْصِف.

9 الامر] G. As. LA. TA خلج: الحرب.

LXXXVIII.

قيل للمحطيئة حين حضرته الوفاة أَوْصِ فقال أَبْلِغوا أَهْلَ الشِّعْرِ أَنَّه أَشعر العرب، قيل اتّقِ اللّه فانّ هذا لا يُرَدّ عليك فأَوْصِ قال المال للذكور من ولدى دون الإناث قيل اتّقِ اللّه وأَوْصِ فقال

a 1 قَدْ كُنْتُ أَحْيَانًا شَدِيدَ الْمُعْتَمَدْ قَدْ كُنْتُ أَحْيَانًا عَلَى الْخَصْمِ الأَلَدْ

2 قَدْ وَرَدَتْ نَفْسِى وما كادَتْ تَرِدْ

قالوا اتّقِ اللّه وأَوْصِ قال أُوصيكم بالشعر

b 1 فَالشِّعْرُ صَعْبٌ وَطَوِيلٌ سُلَّمُهْ إِذا ارْتَقَى فِيهِ الَّذِى لا يَعْلَمُهْ

2 زَلَّتْ بِهِ الَى الْحَضِيضِ قَدَمُهْ وَالشِّعْرُ لا يَسْطِيعُهُ مَنْ يَظْلِمُهْ

3 يُرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ فَيُعْجِمُهْ وَلَمْ يَزَلْ مِنْ حَيْثُ يَأْتِى يَكْلِمُهْ

4 مَنْ يَسِمُ الأَعْدَاءَ يَبْقَى مِيسَمُهْ

وقال لا تُراعِنْ على الصَّعْبَة ولا تُنْشِد القَرِيضَ حتّى يُحِيلَ‘ يريد لا تُراعِن على الصّعبة اى انّك لا تأمنها أن تَحْرُن عليك تَبْغِي عن الجَرْي فتُسْبَق‘ وقيل له أَوْصِ للمساكين قال قد وصيتُ لهم بالمسئلة قالوا له أَعْتِقْ غلامَك يسارًا قال هو عبدٌ لم يبقى من عبس رجل على الارض‘

Diese Erzählung findet sich mit vielen hier nur zum Theil zu berührenden Erweiterungen und Abweichungen Ag. II, 59 unten bis 60, Mejd. II, 146—7, Ras fol. 34r. Zunächst sind ausser Sammâch noch andere Dichter mit Anführung je eines Verses als اشعر العرب genannt. Von Sammâch selbst werden in den beiden Quellen verschiedene Verse angeführt. Als weise Sprüche, die Hu. in seiner Waṣijja nach einander angeführt haben soll, werden noch folgende erwähnt: لا جزعًا على المديح الجيّد يُمْدَح به من ليس من اهله ferner: ويل للشعر من راوية السّوء u. a. m.

a) 1 الخصم الألدّ] Mejd. خصمى الدّ; der 2. Hv. lautet Ag. Chiz. I, 411 وكنت ذا غرب على خصم الدّ.

b) Vollständig Mejd. — Ag., Ras. 40v, 'Ikd I, 295: vv. 1. 2a. 3a. M. 1. 2. 3a. 4. Muzhir II, 246: 1a. 2b. 1b. 2a. 3a. G. s. v. عجم werden 2b + 3a unter dem Namen des Ru'ba angeführt; bei Wright, Opp. arab. 49, 3 u. wird 1 + 2a anonym citirt. LA TA عجم 1. 2. 3a. LA TA حصص mit der Einl. وانشد الازهرى لبعضهم 1. 2a. 3a. 2b.

1 Ueberall (mit Ausnahme von C.) الشعر. — فيه] Mejd. الى.

2 M. ذلّت. — يسطيعه] Mejd. يطيعه. — يخرمه] nach Mejd. C. يُحَرِّمُه (sic).

4 Vgl. Nâb. 9, 2, Achṭal 123, 11 (das durch ein Spottgedicht verursachte Brandmal), Ag. XX, 170, 12 لاحملنّ الى اعجازها كلامًا يبقى ميسمه عليهنّ ما بقى الليل والنّهار.

Der die Armen betreffende Passus lautet in Ag.: وصيهم بالنجاح فى المسئلة فانّها تجارة لا تبور واست المسئول أضيّق bei Mejd. أوصيهم بالمسئلة وأوصى الناس ان لا يُعْطوهم.

Sclaven: Ag. تقيل له ما تقول فى عبيدك فقال هم عبيدُ قِنّ ما عاقب الليل والنهار. — Im Ag. wird noch folgende Verfügung erwähnt: قالوا فما توصى للبيتامى قال كلوا اموالهم ونيكوا امّهاتهم. Eine Analogie zu dieser Erzählung bietet die Anekdote von der Unterredung zweier Krieger des Muhallab mit einem Châriǵiten aus dem Heere des Ḳaṭarî; auch dort werden auf ernste Fragen möglichst frivole Antworten gegeben. Ag. VII, 39 unten. Auf die Frage, was mit den Waisen zu geschehen habe, ertheilen die sunnitischen Krieger wörtlich dieselbe Antwort, welche hier dem Burḳ. zugeschrieben wird.

LXXXIX.

قال الحطيئة ولم يروها ابو عبد الله

1 يا دارَ هِنْدٍ عَفَتْ إلّا أثافيها بَيْنَ الطَّوِيِّ فصارات فَوالِيها

2 أرَّى عَلَيْها وَلِيٌّ ما يُغَيِّرُها وَدِيمَةٌ حُلِّلَتْ فيها عَزالِيها

أرّى أقام وكلّ مَطْرة جاءت بعدها مطرة فالثانية وَلِيّ، هذا قول ابى عبد الله ويقال ان الولىّ بعد الوسمىّ أوّل المطر

3 قَدْ غَيَّرَ الدَّهْرُ مِنْ بَعْدِى مَعارِفَها والرِّيحُ قادَفَنَتْ فيها مَغانيها

4 جَرَتْ عَلَيْها بأذْيالٍ لها عُصُفٌ فَاصْبَحَتْ مِثْلَ سَحْقِ البُرْدِ عافيها

5 دَنَّتْنِى ساوَرَتْنِى يَوْمَ أسْئَلُها عَوْدٌ مِنَ الرُّقْشِ ما تُصْغِى لِراقيها

6 حَتَّى اذا ما انْجَلَتْ عَنِّى قَعَدْتُ عَلَى حَرْفٍ تَهالَكُ فى بَيْدٍ تُفْسِيها

اراد أُقْعِىَ قديمة لا تُصْغى للرّقاة حرف تَهالَكُ اى تَحْمل نفسها على الهلكة فيها

7 أرْمِى بِها مَعْرِضَ الدَّوِّىِّ ضامِرَةً فى لَيْلَةٍ ما يَذوقُ النَّوْمَ ساريها

8 اذا عَلَتْ بَلَدًا قَفْرًا الى بَلَدٍ كَلَّفْتُها رُوسَ أعْلامٍ تُسامِيها

9 إلَيْكُمْ يا ابْنَ شَمّاسٍ شَجَجْتُ بِها عَرْضَ الفَلاةِ اذا لاحَتْ فَيافيها

10 حَتَّى أنَخْتُ قَلُوصِى فى دِيارِكُمُ بِخَيْرِ مَنْ يَحْتَذِى نَعْلًا وَحافيها

11 فَتًى لَعَمْرُ الَّذى يَسْرِى لِكَعْبَتِهِ عُظْمُ الحَجِيجِ لِمِيقَاتٍ يُوافِيهَا

12 لَقَدْ تَدارَكَنِى مِنْهُ وَلاحَمَنِى سَبَبٌ كَسَا أَعْظُمًا قَدْ لاحَ عارِيهَا

13 فَلْيَجْزِهِ اللهُ خَيْرًا مِنْ أَخٍى ثِقَةٍ وَلْيَهْدِهِ بِهُدَى الخَيْراتِ هادِيهَا

14 وَلْيُخْلِفِ الأَلْفَ بَعْدَ الأَلْفِ يُتْلِفُهَا وَالوَاهِبُ المِائَةَ المَعْكَى وِراعِيهَا

15 قَوْمٌ نَمَوْا فِى بَنِى سَعْدٍ وَذِرْوَتِهَا يَوْمًا إِذا عُدَّ مِنْ سَعْدٍ مَساعِيهَا

16 بِيضٌ تَرُدُّهُمْ قَوْمًا ذَوِى حَسَبٍ يَوْمًا إِذا جُلْبَةٌ حَلَّتْ مَراسِيهَا

17 أَهْلُ الحِفاظِ إِذا ما أَزْمَةٌ أَزَمَتْ بِالنّاسِ حاضِرُهُمْ مِنْهَا وَبادِيهَا

18 المُوثِقُونَ لِجارِ البَيْتِ ما عَقَدُوا وَمِنْهُمُ سابِقُ الجُلّى وَداعِيهَا

الجُلّى الخُطّة العظيمة

19 المُشْعِلُونَ ضِرامَ الحَرْبِ إِذْ لَقِحَتْ يَوْمًا إِذا أَزْوَرَّ عَنْهَا مَنْ يُصالِيهَا

20 يَمْشُونَ فِى نِسْجِ داوُدٍ كَأَنَّهُمُ يَزِلُّ طَلَّى أَدِيمَهَا بِالزِّفْتِ طالِيهَا

21 يَصْلَوْنَ حَرَّ الوَغَى فِى كُلِّ مُعْتَرَكٍ بِالخَيْلِ قاطِمَةً شُقْرًا هَوادِيهَا

22 تَمْشِى بِشَكَّتِهِمْ شُعْثٌ مُسَوَّمَةٌ تَحْتَ الضَّبابَةِ مَعْقُودًا نَواصِيهَا

5 Vgl. 9, 7. — K. تَصْغَى.

6 Vielleicht besser: بِيد (K. ohne Vocal).

8 K. قَعْرًا, رُؤُوس.

10 Vgl. Muh. St. II, 56, A. 2. — حاف وناعل d. h. zunächst die Totalität der Menschen im Allgemeinen oder einer bestimmten Volksgruppe, Nâb. 20, 18. Muf. 16, 37. Mejd. II, 200 u. TA s. v. Al-Ṭirimmâḥ على كلّ حاف من معدّ وناعل Ag. X, 20, 3 v. u. وخير تميم بين حاف وناعل; verbal construirt Al-A'śâ bei Sîbaw. I, 243, 11; 391, 3 كلّ من يحفى وينتعل. Diese Redensart wird jedoch auch auf Thiere ausgedehnt, wie z. B. im anonymen

Verse bei Ġ. TA سبحل, نزك = AdKât 73, 3; 'Iḳd III, 357, 16, wo es von der männlichen Eidechse heisst:

سَبَحْلٌ له نِزْكانِ كانا فضيلة على كلّ حافٍ فى البلاد وناعل

(mit Rücksicht auf die Anschauung, dass die Eidechsen doppelte Geschlechtstheile — نِزْك s. v. a. ذَكَر. Freytag fälschlich: mas lacertae — besitzen, Dam. II, 94, 3). In späterer Zeit wird diese Redensart durch Aufhebung der Antithese abgeschwächt, z. B. in einem Gedichte aus dem 6. Jahrh. وابوكم خير منتعل bei Kalkašandî ed. Wüstenf. (Abhandl. K. Ges. d. WW. Gött. 1879, XXV) 222, 18.

11 K. عَظْمُ .... يُسْرَى.

12 لاحم vgl. 2, 28.

13 Vgl. 4, 1; 5, 26.

14 Vgl. 5, 28. — CK. Text und Comm. المِعْكَى. Nâb. 5, 28, aber nach Ibn Berrî bei LA معك: المَعْكاء المِعْكاء; zu المُخْلِف المُتْلِف vgl. Aus ed. Geyer 20, 4, Tamîm ibn Muḳbil; bei Ḥarîrî Comm. 274 = TA خلف.

18 Vgl. zu 1, 22.

19 C. لُقِحَتْ, K. لَقَحَتْ.

20 C بالزَّفْت vgl. zu 23, 13.

XC.

وقال ايضا ولم يروها ابو عبد الله ورواها حمّاد

1 أَخو ذُبْيانَ عَبْسٌ ثمّ مالَتْ بنو عَبْسٍ الى حَسَبٍ ومالِ

2 فما إنْ فَضْلُ ذُبْيانٍ عَلَيْنا بِشَىءٍ غَيْرَ أَثْقالِ الضَّلالِ

لم يُمْلِه ابو جعفر من هاهنا الى آخر الجزء وكتبه ابو سعيد من كتابه

3 سِوَى أَنّ قُدِّمُوا وحُطُّوا عَلَيْنا كما حُطَّى اليَمِينُ على الشِّمالِ

4 تَسَوَّطَنا بِذُبْيانٍ عَزِيزٌ عَلَيْنا مِثْلُ أَثْقالِ الجِبالِ

3 Zum 2. Hv. vgl. Aġ. XVIII, 12, 17

لقد فضلت دنيا فى فؤادى كفضل يدى اليمين على اليسار

Daher die Redensart هم كانوا اليد اليمنى TA حصن Ibn Aḥmar und die Sprichwörter Mejd. II, 288 (هو عندى باليمين u. s. w. vgl. Wright, Opusc. 101, 1, Al-Waḍḍâḥ, Aġ. VI, 43, 18 فى منّى يمكان اليمين اخت الشمال Abû Nuwâs, 'Iḳd III, 149, 12

أقول لناقتى إذ أبلغتنى لقد اصبحت منّى باليمين

Gegensatz: يحوزون شمسى دونهم فى الشمائل Hud. 31, 10. Mehreres findet man noch in Ḥarîrî's Durra 48 f. Das 58. Kap. das Bustân al-'ârifin von Abû-l-Lejṯ al-Samarḳandî (Kairo 1304) handelt فى فضل اليمين على الشمال. Bemerkenswerth ist noch die Redensart شمالك خير من يمين سواك 'Uwejf al-ḳawâfî im Ruhme des 'Omar II, Aġ. XVII, 110, 14. Ṭirâz 91 penult., vgl. شمالك تفضل الأيمان TA فضل. Auch in der dem Nâbiġa ('Iḳd I, 168, 8 u. dem Ḥassân b. Ṯâbit) zugeschriebenen Ansprache an den Ġafniden 'Amr b. al-Ḥârit ('Iḳd l. c. الحارث الجفنى heisst es: ولشمالك اجود من يمينه (scil. Al-Nu'mân) Ahlwardt Nâb. App. 53 p. 178, 2. In einem Bericht des Ibn Durejd bei Al-Ḳâlî 70 a schreibt Abû 'Ubejda den Spruch dem Abû Ḳejs b. Rifâ'a zu.

4 Ueber تنوّط Muh. Stud. I, 134 A. 5 vgl. noch Aġ. X, 151 penult. المنوط المعلهج (zu letzterem Worte TA حنكل IHiš 274, 11, IDur. 180, 5, Jâḳ. IV, 607, 10). In dieselbe Gruppe gehört auch مُلْصَق Aġ. XIII, 53, 20 وانت سنيد بهم ملصق الخ. Gleichbedeutend mit dem synonymen سنيد (in der Bed. von دَعِيّ Aġ. X, 108, 6 لا زنيما ولا سنيدا دعيّا) ist auch مُسْنَد z. B. Ḥâtim ed. Hassoun 17, 5 v. u.

بنو ثُعَل قومى فما انا مُدَّع سواهم الى قوم وما انا مُسْنَد

(Abû 'Ubejd al-Ḳâsim b. Sallâm im Ġarîb al-muṣannaf, باب الخسيس من الرجال والدعىّ والحقير Hschr. Landberg, überliefert ausdrücklich المسْنَد).

XCI.

وقال في رواية حمّاد ولم يروها ابو عبد الله

1 لا تَجْمَعا مالي وعِرْضي باطلًا كَلّا لَعَمْرُ أبيكُما حَبَقِ

2 وكِلاكُما جَرّتْ جَعارٍ بِرِجْلِهِ نَشِبَيْنِ بَيْنَ مَشِيمَةٍ وسَلَاقِ

ويُروى الحَبَقِ اى انتما جميعا ضِرْاطان، جَعار اسم للضَّبُع يريد انّهما خسيسان وانّهما خرجا من بطون أمّهاتهما بأرجلهما قبل رؤوسهما وذلك هو البَتْن وهو ارداُ الولادة

1 Ag. II, 44, 26—27 (أأمرتماني الخ) steht v. 1b in ganz anderem Zusammenhange (mit الحَبَق l. الحَناق La. des Schol., welche hier vorzuziehen ist).

Comm. C خسيسين.

CXII.

وقال ولم يروها ابو عبد الله

1 وما فَضَلُوكُم غَيْرَ أنّ أُباكُمُ أُطَأَ فأكْدَى ثمّ قال فأنْكَدا

2 وفاحَشَ أهْلَ الشِّرِّ حتّى بَذاءُهُمْ وإنّ أبَاهُمْ قال خَيْرًا وأحْمَدا

3 فجاءوا عَلَى ما عُوِّدُوا وأتَيْتُمُ على عادةٍ والشَّيْءُ مِمّا تَعَوَّدا

4 وما الفُحْشُ إلّا مَنْ أتَى الفُحْشَ سادِرًا وما المَجْدُ إلّا مَنْ عَلا وتَمَجَّدا

1 K. فَضَلوكم. — Vgl. Ag. II, 58, 4 يحمو للجليل وما اكدى وما نكدا.

XCIII.

وقال ولم يروها ابو عبد الله

1 يا راكِبًا إمّا عَرَضْتَ فَبَلِّغا على النّأْيِ مِنّي عُرْوَةَ بنَ هِلالِ

ويروى فَبَلِّغَنْ

2 ولا تَتْرُكَنْ مَوْلاكَ ما سُقْتَ فَجْمَةً لها بَعْدَ ضَمِّ الرّاعِيَيْنِ ثَوالِ

يرد السيف الحسام بنانه وطابها على كل حقاد العشي ثقال
يريد حمارا يقارب الخطو فهو بطيء

XCIV.

وقال الحطيئة لسنة العبسى

ما يبقكن الله لا أختر عليك أخا وما لفقدك فى الأحياء من بدل

فقال له ابن انف الناقة ما لك لم تمدحنى كما مدحت ابن عمك قال وأى شىء قلت [قال قلت وما...] من بدل ما انا الا من الاحياء

Comm. Der Text ist in CK. defect: قال وأى شىء قلت من بدل ما انا الخ. Ueber die Familie des Sunna s. zu Gedicht 32.

Anhang.

Im Dîwân nicht enthaltene Citate aus Gedichten des Ḥuṭej'a.

Zunächst verweise ich auf Ag. II, 44, Z. 26—27 (vgl. zu Ged. 91); ib. Z. 29—30 (oben Einleit., S. 3, 18 ff.); 45, Z. 6 [1]); ib. Z. 9—10 (vgl. Einl. S. 3, 34 ff.); 46, 12. 14 (vgl. Einl. S. 17, Anm. 1); 48, Z. 17—30 (die ersten drei Verse mit einigen Varianten, Durrat al-ġawwâṣ ed. Thorbecke 48, 13—15); 50, Z. 4—5 (Einl. S. 38, Anm. 2); ib. Z. 27—29 (vgl. Einl. S. 37, Anm. 1); 51, Z. 16; 56, 7. 9—12 (vgl. Einl. S. 28, Anm. 4); ib. Z. 23—24; 58, Z. 3—7 (vgl. Einl. 30, 1. 9, Ged. 1 V. 20); ib. Z. 25. 26 (vgl. Einl. S. 32, Anm. 1); 60, Z. 16. Von der Reproducirung dieser Stellen will ich hier der Kürze wegen absehen.

Im Dîwân fehlende Stellen aus Gedichten des Ḥuṭ. sind ferner erwähnt, Einleit.: S. 14, Anm. 6; 19, Anm. 8; 25, Anm. 6; 26, Anm. 2; 34, Anm. 1. 2; 40, Anm. 3. 4; ferner in den Noten zu Ged. 6 V. 15, 7 V. 13, 8 V. 4. 27, 10 V. 29, 20 V. 3. 13, 23 V. 1. 15, 25 V. 2, 47 V. 5. 6, 53 Ende, 57 V. 3 (+), 64 V. 3.

1) TA وحد وصنبر wird der V. mit Hinzufügung eines zweiten anonym angeführt.

In Folgendem geben wir, ohne dabei auf Vollständigkeit Anspruch machen zu wollen, eine Sammlung von Stellen, die weder im Dîwân noch an den oben bezeichneten Stellen nachgewiesen sind:

(1 وبعض القول ليس له عناج كمخض (2 الماء ليس له أتاء

1) As. عنج. — ibid. أتى wird der Vers von 'Amr b. al-Iṭnâba angeführt. LA TA عنج, أتى anonym. — Dass der Vers dem Ḥuṭ. zugeeignet wird, kommt wohl daher, dass derselbe wie in TA als Beleg für عناج in 1, 22 benutzt zu werden pflegt. 2) LA TA كسيل.

(1 أنّك الماشي وليس له حدا

1) 'Iḳd. I, 343, 24 (wohl zu Ged. 8).

(1 لأنماء (2 منها كالسفينة نضّجت بها (3 الحوّل (4 حتى زاد شهرا عديدها

1) Kâm. 95, 20. As. LA نضج. 2) As. وصيهباء. 3) Kâm. به. 4) As. الحمل.

فنحن تلفعنا على عسكريهم جهارا وما طيّبي ببغي ولا فخر

As. LA. TA لفع. — Der V. scheint zu Ged. 34 zu gehören.

لحمد لله إنّي في جوار فتى حامي الحقيقة نفّاع وضوّار

لا يرفع الطرف إلّا عند مكرمة من الحياء ولا يغضي على عار

'Unwân 20, 13.

كأن لم تنم أضغان هند بملتوى ولم ترع في النحي الحلال ثرور

Jâḳ. IV, 630, 3.

Die Popularität des Verses 20, 16 kann den Umstand erklären, dass ein, gleiches Versmass und gleichen Reim aufweisender und einen verwandten Gedanken ausdrückender Vers leicht dem Ḥuṭ. zugeschrieben oder vielleicht auch in sein Gedicht 20 interpolirt werden konnte.

Bei Ibn Châkân[1]) sagt der andalusische Vezîr Abû-l-Muṭarrif ibn al-Dabbâġ in einem Sendschreiben an den jüdischen Staatsmann Ibn Chasdaï:

1) Kalâ'id al-'iḳjân (Kairo 1284) 107, 10.

وقال اللّه الحطيئة في قبره، فطالما غرّ بقوله في شعره:

مَن يزرع الخير يحصد ما يسرّ به
وزارع الشرّ منكوس على الرأس

فقال والله فعلمت خيرا فعدمت جوازيه، وما احمدت عوائده ومبانيه، وزرعته فلم احصد الّا شرّا، ولا اجتنيت منه الّا ضرّا، الخ.

Die auf das Citat folgenden Worte (فعدمت جوازيه) weisen darauf hin, dass der angeführte Vers im Anschlusse an 20, 16 gedacht ist. In diesem dem Ḥuṭ. zugeschriebenen Verse ist übrigens ein in der muslimischen Spruchweisheit [1]) (wahrscheinlich unter dem Einflusse von Prov. 22, 8) überaus häufig wiederkehrender Gedanke ausgedrückt. Man hat denselben den Weisen der vorislamischen Zeit zugeeignet [2]), aber auch in Ḥadîten durch den Propheten aussprechen lassen.[3]) In der didaktischen Poesie aller Zeitalter ist er häufig zu finden [4]); auch in einem abbâsidischen Hetzgedicht gegen die Umejjaden hat man ihn angewendet.[5]) Es ist bemerkenswerth, dass der poetische Ausdruck dieses Gedankens in der Litteratur mit Vorliebe fürstlichen Personen zugeschrieben wird. Man findet ihn in Verbindung mit Jazîd I [6]), mit Walîd b Jazîd [7]); auch bei dem hier, Anm 4) erwähnten Spruch aus der Nûnijja des Bûsîr wird einmal der Chalife Al-Râḍî als Autor genannt.[8])

1) vgl. Mejd. II, 227 unten: من يزرع الشوك لا يحصد به العنب

2) IHiš. 125, 1 berichtet Lejt b. Sulejm, dass man vierzig Jahre vor dem Auftreten des Propheten in der Ka'ba eine Steininschrift gefunden habe: من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرّا يحصد ندامة تعملون سيئات وتُجزون الحسنات أجل كما لا يُجتنى من الشوك العنب.

3) Jâḳ. II, 337, 17.

4) z. B. Abû-l-'Atâhija ed. Bejrût 150 ult. 160, 4; Abû-l-fatḥ al-Bûsîr's Nûnijja V. 20 (Maġânî al-'arab IV, 95 ult.).

5) Ag. IV, 96, 4.

6) 'Iḳd I, 206.

7) Ag. VI, 129, 10.

قد قيل في الأمثال لو علمتم فانتفعوا بذاك لو عقلتم
من يزرع الزارع يوما يحصده وما يقدم من صلاح يحمده

8) Bei Dam. I, 216, 6 v. u.

من يزرع الشرّ يحصد في عواقبه ندامة والحصد والزرع إبان

فمن ذلك قول الحطيئة يعرّف في ذكر البخل وحده[1]

كَدَحْتُ[2] بأظفاري وأعملْتُ معْوَلي[3]

فصادفْتُ جَلْمودًا من الصَّخْرِ أمْلَسا

تشاغَلَ لمّا جِئْتُ في وَجْهِ حاجتي

وأطْرَقَ حتّى قُلْتُ قَدْ مات او عَسى

وأجْمَعْتُ[4] أن أنْعاهُ حين رأيتُه

يَفُوقُ فُواقَ المَوْتِ حتّى تَنَفَّسا

فقُلْتُ لَهُ لا بأسَ نَسْتُ بعائدٍ

فأقْرِحَ تَعْلُوهُ السَّمادِيرُ مَلْمَسا

1) Kud. 32. Bei al-Kâlî fol. 120r anonym mit der Aufschrift: وانشدنا ابو بكر قال انشدنا عبد الرّحمن عن عمّه الأعرابيّ سأل رجلًا حاجتَه فتشاغل عنه فقال. 2) Kud. كددت. 3) s. Note zu 26, 3. 4) Kâlî وأقبلت.

---

[1] وما الزِّبْرِقانُ يومَ يَحْرِمُ ضَيْفَهُ[2] بمُحْتَسَبِ التَّقْوَى ولا مُتَوَكِّلِ

مُقيمٌ على بَنْيانِ[3] يَمْنَعُ ماءَهُ وماءُ وشيعٍ[4] ماءُ عَطْشانَ[5] مُمْحِلِ

1) Jâḳ. IV, 931, 13—14. V. 2. TA وسع, بنن LA بنن Jâḳ. I, 749, 2. Beide Verse Ag. II, 59, 8—9 von 'Abd Allâh b. abî Rabî'a. 2) Ag. يمنع ماءه. 3) LA TA بلبان. 4) LA TA وسيع. 5) Ag. ظمآن.

ذاك فَتًى يَبْذُلُ ذا قِدْرِهِ لا يُفْسِدُ اللَّحْمَ لَدَيْهِ الصَّلُولُ

LA TA صلّ.

C. enthält einen kleinen Appendix mit der Ueberschrift: هذه الابيات تنسب للحطيئة الّا انّها غير موجودة في ديوانه هذا:

daraus haben wir zwei Verse bereits Einl. S. 38, Anm. 1, excerpirt. Darauf folgt das nachstehende Gedicht:

وقال الحطيئة يصف أعرابيًّا جوادًا صاحبَ صيد ألوفًا للفلوات وهي غير موجودة في هذا الديوان

مطاوي ثلاثٍ عاصبِ البطنِ مرمِلٍ بتيهاءَ لم يعرفْ بها ساكنٌ رسما
أخي جفوةٍ فيه من الإنسِ وحشةٌ يرى البؤسَ فيها من شراستِه نعما
يُفرّدُ في شِعبٍ عجوزًا إزاءَها ثلاثةُ أشباحٍ تخالُهما بهما
يرى شبحًا وسطَ الظلامِ قراعَهُ فلمّا بدا ضيفًا تسوّر واقتحما
فقال ابنُه لمّا رآه بحيرةً أبا أبتِ اذبحْني ويسّرْ له طُعما
ولا تعتذر بالعُدمِ عمّا الذي طرا يظنُّ لنا مالًا فيوسعُنا ذمّا
نروّي قليلًا ثمّ أجحمَ برهةً وإن هو لم يذبحْ فتاهُ فقد هما
فبينما عمّتْ على البُعدِ عانةٌ* قد انتظمتْ من خلفِ مسحلِها نظما
عطاشًا تريدُ الماءَ فانسابَ نحوها على أنّه منها الى دمها أظما
تهمهمها حتّى تروّتْ عطاشُها فأرسلَ فيها من كنانتِه سهما
فخرّتْ نحوصٌ ذاتُ جحشٍ سمينةٌ قد اكتنزتْ لحمًا وقد طبّقتْ شحما
فيا بشرَهُ إذ جرّها نحوَ قومِه ويا بشرَهم لمّا رأوا كلمها يدمي
فقاموا كرامًا قد قضوا حقَّ ضيفِهم فلم يغرموا غرمًا وقد غنموا غنما
فسمّت أبوهم من بشاشتِه أبًا لضيفِهم والأمُّ من بشرِها أمّا

قفا خليلتي لمّا استقلّتْ سنُدركُنا بنو القومِ الهجانِ
فقلتُ ادعي وأدعو إنّ أندى لصوتٍ أن يُنادي داعيانِ

'Aini IV, 392, Mufaṣṣal 111, 15 (Th: „Muġnî 247, IJa'iš 942, 17, Śaw. Muġnî Weil 27, 5, ŚAlfîja 224)." — Die VV. werden ausser Ḥuṭ. auch anderen Verfassern zugeschrieben. 'Ajni: اقول قتله عمو الاعشى ويقال الحطيئة كذا قاله ابن يعيش وعزاه الزمخشرى الى ربيعة بن جشم وقال ابن برّى هو لدثار بن شيبان النمرى.

اذا ما رايةٌ رُفعَتْ لمَجْدٍ تَلَقّاها عَرابَةُ باليَمينِ

wird G. عرب von Ḥuṭ. angeführt, rührt jedoch nach Ag. VIII, 106, 21, von Al-Śammâch her (vgl. LA s. v.).

Nachträge und Berichtigungen.

1. Zur Einleitung.

Seite 7, Zeile 1 lies: b. Abî. — ib. Z. 17. Einen Anhaltspunkt zur annähernden Feststellung der Lebenszeit des Propheten Châlid b. Sinân kann die Nachricht bieten, dass Ka'b b. Jasâr b. Ḍabba al-'Absî, der an der Eroberung Aegyptens theilnahm und dort das Richteramt verwaltete, Enkel des Châlid war: قال سعيد بن عفير عمو اوّل قاض استقضى بمصر فى الاسلام وكان قاضيا فى الجاهلية' وقال سعيد بن ابى مريم هو ابن بنت خالد بن سنان العبسى. Nach anderen habe er das Richteramt, das ihm 'Amr b. al-Âṣ angeboten, nicht angenommen (Usd al-ġâba IV, 249).

S. 11, Anm. 1. Vgl. Hud. 90, 5 (محجور).

S. 17, Anm. 3. Erst während des Druckes ist mir durch die Freundlichkeit des Herrn Prof. Celestino Schiaparelli in Rom die Tuniser Ausgabe der 'Umda des Ibn Rašîk (1865) zugänglich geworden. Dieselbe reicht, wenigstens in dem Exemplar, das ich benutzen konnte, ungefähr bis zur Hälfte (fol. 108 a) der Leipziger Hschr. — Ausg. 11 = Hschr fol. 8 b (in einem Kapitel, welches sehr viele Daten über das Verhältniss der alten islamischen Lehre zur Poesie enthält): وكتب عمر الى ابى موسى الاشعرى مُر مَن قبلك بتعلّم الشعر فانه يدلّ على معالى الاخلاق وصواب الرّأى ومعرفة الانساب.

S. 19, Z. 5. Zu ṣaḥîfa vgl. Aus b. Ḥaǧar ed. Geyer 23, 9.

S. 20. Eins der interessantesten Beispiele für amtliche Verfolgung des Hiǧâ' im 'Irâk unter den Umejjaden findet man Chiz. II, 548. Suwejd b. Abî Kâhil und Ḥâdir b. Salama al-'Anazî werden von der Behörde verfolgt, weil sie gegeneinander Schmähverse richten; sie entziehen sich der Strafe durch ihre Flucht aus Baṣra, ثم عاجى (سويد) الأعرج اخا بنى حمّاد بن بشكر فاخذهما صاحب الصدقة الخ.

S. 21, Anm. 1, Z. 5. البلس ist ohne Zweifel mit de Goeje in البلس zu emendiren [vgl. Ag. I, 164, 5 واقامهما فى الشمس على البلس].

S. 22, Anm. 3 ult. Vgl. Aus ed. Geyer 36, 5.

S. 25, Anm. 1. Andere, die den Beinamen Anf al-nâḳa führten, Usd al-gâba III, 389, s. v. عداء بن خالد. — ibid. Anm. 2. Speciell de freigebige Gastfreund ist أب, Ham. 746 v. 4. Hud. 74, 12; auch der Gat wird in diesem Sinne „Vater" genannt, ibid. 55, 1. Ga'far b. al-Zubejr man: ابو الناس Ag. XIII, 107, 13.

S. 31, Z. 26. Ueber die persönliche Verbindung des Hut. mit Far (vgl. Note zu 22, 8) finden wir bei Ras. (p. 47, Hschr. fol. 27 a) die folgend Mittheilung:

مثل هذا بعينه[1] عرض للفرزدق مع الحطيئة فان الحطيئة قال
وقد سمعه ينشد شعرا أعجبه أنجدت أمك قال بل انجدَ[2]
فى ونظم ذلك جرير ونعاه عليه وادعى انه صحيح فقال
ان الحطيئة جار أمك مرة والله يعلم شأن ذاك النجار
من ثم أنت الى الدناءة يعلة يا شر[3] شيخ فى جميع ديار
لا تفخرن بغالب ومحمد وافخر بعبس كل يوم فخار
ان يزعم ان الحطيئة جاور لبنة بنت قرظة فأعجبته فراودها
يقع عليها وزوجها اخوها العلاء غالبا ابا الفرزدق وقد تبين حملها
فبلت الفرزدق على فراشه

S. 35, Anm. 3. والالحاف = ed. Tunis 48 unten.

S. 36. Charakteristisch ist die Satire des Abû Bekr al-Châzimi g jemand, der ein Lobgedicht unentgeltlich erwartet:

عثمان يعلم ان المدح ذو ثمن لكنه يشتهى مدحا بمجان

(Jatimat al-dahr, ed. Damaskus IV, 132).

S. 39, Anm. 1, Z. 3 lies: جدّ (de Goeje); ibid. Z. 12 لبّهم.

---

1) Ein ähnliches Zwiegespräch zwischen Farazd. und Al-Mudarris Fak'asi geht unmittelbar vorher.

2) Hschr. انجدنى. „Mein Vater pflegte nach dem Neǵd zu reisen hat dort mit deiner Mutter Verkehr gehabt.

3) Ausg. باشر.

S. 42, Z. 16. Vgl. Ras. 85, Hschr. 47 b:

وكان الأصمعيّ يقول زهير والنابغة من عبيد الشعر يريد انّهما يتكلّفان اصلاحه ويشغلان به خواطرهما وحواسّهما[1] ومن اصحابنا من التنقيح وفى التثقيف[2] والتحكيك طُفَيْل الغنوىّ وقد قيل ان زهيرا ايضا روى له وكان يسمّى مُحَبِّرا[3] لتحسّن شعره، ومنهم الحطيئة والنّمر بن تولب وكان يسمّيه ابو عمرو بن العلاء الكيّس وكان بعض الحذّاق[4] يقول قُلّ من الشعر ما يخدمك ولا تقل منه ما تخدمه وهو معنى كلام[5] الاصمعى،

S. 45, Anm. 1. Vgl. Aus ed. Geyer 5, 6. Kuṭba b. al-chadrâ al-Kejnî, TA وقر.

S. 51, Z. 22. Auch noch andere Verse aus dem Diwân Ḥuṭ. werden dem Achṭal zugeschrieben. S. unten zu 7, 14; 21, 4. 5.

S. 52, Z. 17. Bei dem Verhältniss des Sigistânî zu Al-Aṣma'î lässt sich voraussetzen, dass die von letzterem überlieferte Recension der Gedichte des Ḥuṭ. nicht ohne Einfluss auf M. war, wie man z. B. aus 58, 4 ersehen kann.

2. Zu den Gedichten und den Noten.

I, 24 Al-Kâlî fol. 128a وسمعت اعرابيّا يقول ما قال الحطيئة شيبا انّما قال ... شيب ابنقا (cod. انتقاء).

II, 3 فاتح البيع Hud. 3, 5; — v. 9 Schol. Z. 6 بمبهجته. — v. 12. Für قمن l. قمنٌ; jedoch die Glosse ح scheint jedenfalls die Aussprache f a m a n vorauszusetzen.

III, 2 vgl. Ḥassân, Diwân 60, 10 Al-Sammâch, Chiz. II, 199, 17: والحمامة هنا القطاة شبّه لون الرماد بريش القطاة 97, 18.

III, 7 Barth: „Das erste Hemistich ist um eine lange Silbe zu kurz. Der Vers gehört wohl nicht in diese Kaṣîda; er ist auch dem Inhalte nach abgerissen. Die beiden Hemistiche reimen auf einander; der Vers war wohl der Anfang einer andern Kaṣîda."

1) Ausg. موانسهما.
2) Fehlt Ausg.
3) Nach Kâmil 93, 14 erhielt diesen Beinamen 'Âmir b. al-Ṭufejl.
4) Ausg. add. بالكلام.
5) Ausg. قول.

IV, 3 وألفينا. Barth schlägt dafür mit Hinblick auf Schol. die sprechende Emendation وأفلتنا oder وأفلتنا vor: „da wir doch zu dir flohen waren dem Tode nahe" [vgl. Imrk 7, 3; Mejd. II, 14]. — v. 12 l. حول = Hud. 92, 35.

V. 4 الخدود das auch Schol. voraussetzt, emendirt Barth: الخدور (als Plural von خدر und خدور): „die sich ins Dickicht zurückziehen" Gazellen". — v. 8 Ende; dazu gehört auch وأبر Mejd. II, 206, 3 u. — v. 1 Barth liest mit C وقرا (vgl. 20, 14). Für die Beziehung von وقر auf Schläfe vergleicht Barth, Aus ed. Geyer 14, 6 السقاء الأوقر. — ibid. zu beric die Druckfehler: جمعت l. جُ und Schol. l. الغزار, الضخام. — v. 1 الأمور C.

VI, 1 طرقت statt ر l. ر. — هند (wegen des Reimes, Nöldeke). v. 10 vgl. وخاب غير مناون Hud. 15, 8. — v. 13 Barth: „Der Vers nicht hierher gehören; denn es wird sonst durchweg in der dritten Perso den Banû Sa'd rühmend gesprochen, dagegen in V. 13 andere Leute, Gegner offenbar in der zweiten Person apostrophirt. In der That fehlt folge Ihrem kritischen Apparat auch bei Ag. und Kâm. und wird Amâli al-Kâlî hier überliefert. Ist er echt, so wird sein Platz hinter V. 5 (8: Tadelt sie [die B. Sa'd] nur wenig oder füllet Ihr einmal ihre Stell 13: Aber wie [könntet Ihr sie tadeln]? da sie Euch meines Wissens doch im Stich gelassen, noch Euere Haut zerschnitten haben?)".

VII, 2 Barth: خلتنا vgl. im folgenden V. تخالها und 10, 12 خلت — v. 4 Nöldeke (und Barth) وتضحي ... غير; letzteres Wort kann nicht von قذى sein. — v. 14 Bei Bekri 354 (vgl. Salhâni zu Achtal 380) der Vers von Achtal citirt. — v. 21 vgl. Hud. 93, 24. — v. 30 وحدة. — v. 31 l. نعلم. — 34 Nöldeke schlägt vor: مفادى (n. instr. v. 38 auch 'Ikd I 314, 11 مفيد.

VIII, 5, Schol. Z. 2 l. الليل. — v. 13 يا جبروها vgl. 2, 28; 2 Ag. XIII, 44, 6 v. u. جبرت مهيضنا Im Gedicht eines فزارة zum Lobe seines Stammes, Al-Kâlî fol. 22b:

تكسرون عظاما لا جبور لها والجابرون فعلا الناس من جبرا

v. 18 vgl. ZDMG. XXX, 578. — v. 46—47 auch Bht. 294 von Rabî Dabu' al-Fazâri; voran geht:

أَلا أَبْلِغْ بَنِي بَنِي بَنِي رَبِيعٍ فَأَشْرَارُ الْبَنِينَ لَكُمْ فِدَاءُ

فَإِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَدَقَّ عَظْمِي فَلَا تَشْغَلْكُمْ عَنِّي النِّسَاءُ

v. 41 Schol. كرحص (Nöldeke).

IX, 15 وخُطَّةٌ C.; als wâw rubba (Nöldeke).

X, 4 l. حُسَّانَةٌ C. — v. 6 مصاب emendirt Barth mit Rücksicht auf die im Plural stehende Apposition الحبالا in مصابّ (Plural von مَصَبَّةٌ) „die Stellen, auf welche sich der Frühlingsregen ergiesst". — v. 10 bemerkt Barth, dass نقال vom Scholiasten falsch erklärt wird, dass es vielmehr Plural von نَقَلٌ „Steinchen" ist: „sie wirft (beim Laufen) die Steinchen bei Seite" wie 7, 25; 10, 15 und sonst oft (z. B. Zuhejr, Del. 108 v. 9). — v. 13 Schol. l. واستهلت (Nöldeke).

XI, 11 مبهمة 'Ikd II, 216, 7 مسرودة was aber nicht ins Metrum passt. — v. 15 vgl. Al-Kumejt, Chiz. II, 207, 26 ff.

XII, 2 Eine Reihe von Tarkîs-Liedern findet man auch in den Amâlî al-Kâlî fol. 108b und LA غلف. — v. 8 Schol. Z. 2 l. العفاة. — v. 13 عجز verbessert Barth in عَجَزٍ (Gegens. سعد im zweiten Halbvers).

XIII, 11 Der Vers des Kutajjir lautet nach einer Mittheilung Robertson Smith's in seiner Hschr. der Amâlî Al-Kâlî p. 13:

اذا ما اراد الغزو لم يثن عمّه حصان عليها نظم درّ يزينها

XVI, 4 Zähre l. Zähne. — v. 11 l. الوانِ Verkürzung des i durch das Metrum gefordert (Nöldeke). — v. 9 lies واضحوه Schol. المُواضحة CK. vgl. Kâmil 110, 16, Wuhûs 24 (Barth). — v. 18 Ende der Note vgl. über diese Verwechslung ZDMG. XIX, 310, 10.

XVII, 5 Nöldeke macht mich darauf aufmerksam, dass hier dieselbe Redensart vorliegt, wie Sûre 4, 92 وألقَوا اليكم السَّلَم; diese Deutung scheint auch Schol. vorauszusetzen: السَّلَم الاستسلام لأمره والانقياد به.

XIX, 9 Barth ist der Ansicht, dass dieser Vers dem Zusammenhange nach ursprünglich hinter V. 7 gehört. — v. 22 Schol. im Verse des Aus richtiger wie ed. Geyer الوَتَدُ.

XX, 9 Wegen des Reimes كالياس mit تخفيف الهمزة (Nöldeke).

XXI, 4 Farazd. Ag. VIII, 187, 14; XIX, 9, 3 unten, Achtal 170, 1 دُسْم الْعمائم. — vv. 4—5 werden auch dem Achtal zugeschrieben, Sallûm 388. — v. 9 giebt Barth der La. C رامه den Vorzug: „Er gewährt gemeines Verhalten dem, der ihm Schaden zufügen will."

XXII, 1 Nöld. „Ob hier nicht ursprünglich عازم „mit energischem Hinblicken" statt „mit unangenehmem, eigensinnigem H."? عازم und عارم sind öfter verwechselt." — v. 17 vgl. Ka'b ed. Guidi 140, Del. 112 v. 23.

XXIII, 13 Zur Nomenclatur vgl. noch TA مرضل. ثمل, Mejd. II, 29 zum Sprichw. هو اهون على من طليه, ibid. 304 ومن ثملة من ثملة ومن ظليه ظليباء ومن ربدة. Vgl. auch das Gedicht des Durejd b. al-Simma an mit غناء beschäftigte Chansâ' Ag. IX, 11 = Al-Kâli fol. 121 a.

XXV, 3 l. A'râbî. — v. 4 l. سوّ C.

XXVI, 3 speciell مبرد رومي in v. 3 des Gedichtes des Ibn Mukbil, dessen Anfang wir oben Einl. p. 18 Z. 21 gesehen haben, Raś. fol. 171 b:

غمص بين الجلد واللحم غمصة بمبرد رومي يقط النواحيا
نضا سراقات الهجاء فانها كلام تهاديها اللئام تهاديا

v. 4 تُخلّى.

XXVII, 7 l. فالقوا C.

XXVIII, 6 Ist nach Nöld. (= C) der dabei auf 'Urwa 3, 12, Kâmil 128, 9 vgl. Muf. 3, 12 hinweist, in فاقني zu verbessern; vgl. auch Hassân 39, 14, Lebid, Châl. 75, 1.

XXX, 3 „Der Vers ومنجد mit dem واو رُبّ, der hier den Zusammenhang unterbricht, gehört vor oder nach den ihm entsprechenden V. 6" (Barth).

XXXIII, 5 Nöldeke schlägt vor, يمين zu lesen (wie ثراف يمننا, vgl. افساد يمننا LA عثم). — v. 7 ist wohl die La. M. مفارقها vorzuziehen. — v. 8 Barth empfiehlt mir mit C. جدّ الشقي in der Bed. „der sehr Unglückliche" wie: جدّ العالم „der sehr Gelehrte", جدّ عظيم „sehr gross" (vgl. Hut. 68, 1).

XXXVI, 1 يُحَلّ (so in beiden Hschrr.) ist nicht ganz klar, und bedarf wohl einer Emendation.

XXXVIII, Note zu 3: das ʃ am Ende der dritten Zeile gehört an die entsprechende Stelle der zweiten.

XLV, 1 مُقَلَّد.

XLVII, Einl. vgl. Tebrizî, Ham. 311, v. 5.

LVI, Note, Ende. Vgl. auch Sâlim b. Dâra LA حدب und ibid. مدر.

LX, Einl. ' l. C.

LXV, Einl. Z. 8 استنفس.

LXXI, Note, Z. 1 بَيِّتْ.

Zum Schlusse will ich jenen Freunden und Fachgenossen, welche durch die Mittheilung der diesen „Nachträgen" einverleibten Bemerkungen und Verbesserungsvorschläge zur Aufhellung mancher Dunkelheit des Textes beigetragen haben, für ihr Interesse an dieser Publication meinen Dank aussprechen.

Ich kann den Dîwân nicht aus der Hand geben, ohne ein Wort wehmüthigen Gedenkens dem uns Allen zu früh entrissenen treuen Freunde zu weihen, August Müller, der noch mit schwindender Kraft (seine letzte Mittheilung war vom 26. Juli 1892 datirt) mir bei der Correcturarbeit an den ersten sieben Bogen (bis incl. Gedicht X) liebevoll und hülfebereit zur Seite stand.

عيينات لا يأتي الزمان بمثله إنّ الزمان بمثله لبخيل

Budapest, Juni 1893.